جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : علوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة : خليفة عفاف

بعنوان :

التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف

"دراسة ميدانية لعينة من طالبات الإقامة الجامعية حساني محمد ابن إبراهيم ب ورقلة"

نوقشت بتاريخ:16جوان2022

أمام اللجنة المكونة من:

أ. بودبزة ناصر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
أ. عبد الرزاق عريف	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
أ. دهيمي زينب	أستاذة محاضر (أ)	مشرفا ومناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموسم الجامعي: 2022/2021

شكر و عرفان

((قال تعالى ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه لقمان 12)).

((وقال رسوله الكريم من لم يشكر الناس ,لم يشكر الله عز وجل)).

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع الشكر موصول لأستاذتي الفاضلة زينب دهيمي التي كانت بعد الله عز وجل المعين الأول على إتمام هذه الدراسة.

تقبلي مني جزيل الشكر وفائق التقدير التي لم تبخل عليا بالنصح والتوجيه والمساعدة أدامها الله.

وأتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة علم الاجتماع الذين رافقونا في المشوار الدراسي.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله والى من حفتني بتراتيل دعواتها أمي الغالية و إلى زوجي الغالي والى عائلتي وصديقاتي والى كل من ساعدني ووقف معي في انجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل الأول :الإطار النظري	
تمهيد	02
طرح الإشكالية	03
أسباب اختيار الموضوع	04
أهمية الدراسة	05
أهداف الدراسة	05
فرضيات الدراسة	05
تحديد المفاهيم	06
الدراسات السابقة	07
المقاربة النظرية	12
خلاصة	16
الفصل الثاني :الإطار المنهجي	
تمهيد	18
مجالات الدراسة	19

المجال المكاني	19
المجال الزماني	19
المجال البشري	19
المنهج المستخدم في الدراسة	19
أدوات جمع البيانات	19
الملاحظة	20
الاستمارة	20
العينة	21
مجتمع الدراسة	21
الخلاصة	22
الفصل الثالث:عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	24
أولا: تحليل الفرضيات ونتائجها.	24
عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى	
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	
ثانيا:تقديم نتائج الفرضيات	
عرض نتائج الدراسة	38
خلاصة نتائج الدراسة	39
النتائج العامة للدراسة	40
الخلاصة	41
خاتمة	

قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع الطالبات حسب السن	24
02	يمثل توزيع الطالبات حسب الحالة الاجتماعية	24
03	يمثل توزيع الطالبات حسب التخصص	25
04	يمثل توزيع الطلبات حسب السكن الأصلي	25
05	يمثل توزيع الطالبات حسب الإقامة الحي الجامعي	26
06	يمثل توزيع الطالبات حسب المشاكل التي تنتج عن اكتظاظ الغرفة	26
07	يمثل توزيع الطالبات حسب التوزيع الإجباري للطالبات على الغرف	27
08	يمثل توزيع الطالبات حسب نظافة الجناح	27
09	يمثل توزيع الطالبات للعنف بسب انقطاع الكهرباء والمياه المتكرر	28
10	يمثل توزيع الطالبات حسب أسباب تأخر وقت الحصول على الوجبة	28
11	يمثل توزيع الطالبات حسب الانتظار الطويل في طابور الإطعام	29
12	يمثل توزيع الطالبات حسب سوء المعاملة من قبل عمال المطعم	29
13	يمثل توزيع الطالبات لأسباب النشاطات الثقافية و الرياضية	30
14	يمثل توزيع الطالبات لأسباب تدهور أوضاع الجانب الأمني	30
15	يمثل توزيع الطالبات حسب تقيم الجانب الأمني	31
16	يمثل توزيع الطالبات حسب وضعية ظروف الإقامة	31

17	يمثل العلاقة بين التوزيع الإجباري للطالبة والسكن الأصلي	32
18	يمثل توزيع الطالبات وعلاقة الطالبة مع أسرتها	33
19	يمثل توزيع الطالبات حسب ضغط الأسرة	33
20	يمثل توزيع الطالبات حسب الاضطرابات النفسية والعاطفية	34
21	يمثل توزيع الطالبات حسب الظهور أمام الآخرين ولفت الانتباه	34
22	يمثل توزيع الطالبات حسب المستوى الاقتصادي	35
23	يمثل توزيع الطالبات حسب ضعف الوازع الديني و الأخلاقي	35
24	يمثل توزيع الطالبات حسب عدم تكيف الطالبة مع الحياة اليومية	36
25	يمثل توزيع الطالبات للشجار داخل الإقامة	36
26	يمثل توزيع الطالبات حسب نوعية العنف داخل الإقامة	37
27	يمثل توزيع الطالبات حسب طرق حل المشاكل	37
28	يمثل العلاقة بين الضغط من قبل الأسرة والسكن الأصلي	38

المقدّمة

مقدمة :

العنف من سمات الطبيعة البشرية منذ القدم ,فالازم العنف الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ,واهتمت غالبية الدول في الآونة الأخيرة بدراسة العنف بشكل واضح ,فأصبح من المواضيع المهمة للدراسة و الاهتمام , طرح على الساحة العلمية و العملية فشكل الموضوع اهتمام ,لما له من آثار تثير القلق و الاضطراب أدت إلى ارتفاع معدلاته في الآونة الأخيرة.

وتعد ظاهرة العنف من الظواهر الاجتماعية في الجزائر وإن اختلفت أسبابه إلا أنها تعاني منه ,فهو نتيجة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ,فشمل المؤسسات التربوية والتعليمية بما فيها الجامعات والكليات والمعاهد ليدخل للحرم الجامعي و أصبح يمارس من قبل الطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية,ليتخذن الإقامة مكان للعنف ليشكل تهديدا حقيقيا للجامعات.

وتعددت مظاهره ليتوسع إلى , العنف اللفظي وهو السخرية والتهديد ,السب والعنف الجسدي الضرب, والعنف المادي تخريب ممتلكات الإقامة,ليصبح العنف في الإقامة الجامعية ظاهرة لها آثار سلبية,وانطلاقا من هنا كانت دراستنا على التمثلات الاجتماعية للطالبة المقيمة حول ظاهرة العنف ,فتناولت الدراسة جانبين أساسيين هما الجانب النظري والجانب المنهجي:

فالجانب النظري : يشمل الإطار النظري" فصل" يحتوي على تحديد الإشكالية و تساؤلاتها الرئيسية و الفرعية, ومن ثم صياغة الفرضيات إلى أسباب اختيار الموضوع ثم الأهداف و أهمية الموضوع وكذلك تحديد المفاهيم ,و تطرقنا إلى الدراسات السابقة و الأهم المدخل النظري السوسيولوجي و نظرية الضبط الاجتماعي .

أما الجانب المنهجي تناول فصلين ,الأول شمل مجالات الدراسة المجال الزماني,والمكاني ,البشري, وعرض المنهج المستخدم ,من خلال أدوات جمع البيانات(الملاحظة ,الاستمارة),و الأساليب الإحصائية.

وتناول الفصل الثالث :عرضنا فيه تحليل النتائج وصولا لخلاصة الدراسة,و مناقشتها من خلال المعالجة الإحصائية ومناقشة كل الفرضيات و المناقشة العامة وأخيرا ختم الدراسة بخاتمة وجملة حلول و اقتراحات.

الفصل الأوّل

الإطار النظري

تمهيد:

لكل دراسة علمية أسس منهجية يتبعها الباحث خلال مشواره العلمي ليرسم المعالم الأساسية لبحثه,و يتضمن هذا الفصل خطة للأسس المنهجية المتبعة بداية من الإشكالية للأسباب ,وصولا للفرضيات التي صغناها للوصول لنتيجة فسلطنا الضوء على الظاهرة المدروسة وهي التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف.

1_الإشكالية:

العنف ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الأرض وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهواته وطاعة لنفسه لقوله تعالى:" فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" (الآية 30 سورة المائدة).

فالعنف من أخطر المشكلات التي تهدد أمن ورقي المجتمع ويعرفه العالمان الأمريكيان غرا هام وغر "أنه الميل للإيقاع الجسدي بالأشخاص وهو الاستخدام الفعلي للقوة والتهديد لإلحاق الأذى والضرر للأشخاص والإتلاف للممتلكات (إسماعيل محمد الزيود 2012 ص19),حيث أصبحت جرائمه في السنوات الأخيرة أمرا محيرا ومثيرا للقلق ومشكلة لافتة للنظر والاهتمام وذلك لتزايد حجمها ويزيد خطر هذه المشكلة لأنها ترتبط بأهم شريحة من شرائح المجتمع وهم الشباب وخاصة المتعلمين منهم ،ويعتبر هذا الأخير سلوكا منتشرا في كل أنحاء العالم ولا يستثني حضارة أو ثقافة معينة وتزايدت بشكل كبير فأصبح مقلقا لكل الشعوب سواء المتقدمة أو المتخلفة.

فالمجتمع الجزائري من أبرز المجتمعات التي مستها هذه الظاهرة لتعم على كل المستويات وشرائح المجتمع ،فمن العوامل التي أدت إليه عوامل شخصية ،اجتماعية ،ديمغرافية ،بيئية ،لتتوسع وتأخذ أبعادا كثيرة كالعنف الإعلامي مشاهد العنف اللفظي والتعبيري ، والعنف الوالدي الإساءة الوالدية والإساءة الجسمية للأبناء في مرحلة الطفولة(صالح حسين سنة 2012,ص247)، والعنف السياسي والعنف الاقتصادي مرورا للعنف في المدارس والمؤسسات الجامعية التي وصل إليها العنف, ولم تسلم منه حتى الأحياء الجامعية .

فالمرحلة الجامعية مرحلة انتقالية بالنسبة للطالبات التي تضم شريحة شبانية متعلمة تطمح للتطلع للمستقبل والطموح والحياة المهنية ,فالإقامة الجامعية أهم مؤسسة في هذا القطاع لما تسخره من إمكانيات ,لم تسلم هي الأخرى من أشكال العنف فما نلاحظه في إقامتنا من عنف متنوع الأساليب أصبح ميزة خاصة عند الطالبات فكل الإحصائيات تشير إلى ارتفاع في نسبة العنف سواء لفظي,رمزي,جسدي,أو مادي كتخريب ممتلكات الإقامة أو السرقة .

والتي تصل فيه بعض حالات العنف إلى حد القتل وهو ما حدث في حادثة مقتل الأستاذ(ب ن)على يد أحد طلابه وذلك في شهر أكتوبر 2008 ,بجامعة مستغانم ,وحادثة مقتل الطالبة (ن ل) التي وجدت في حمام من حمض الأسيد القاتل بمختبر كلية البيولوجيا بجامعة عنابة ,وذلك في شهر ماي 2010,وكذلك أقدم طالب بمعهد الترجمة سطيف بتوجيه طعنات قاتلة داخل قاعة المحاضرات لزميله سخر منه أخطأ التعبير باللغة الفرنسية(أحمد جلول سنة 2017 ص 6),و حسب تعريف جاربانيو 1990"م"أن العنف يسبب أضرار للطالب و أن الإساءة النفسية مصدر اضطرابات نفسية و سلوكية للطلبة"((أحمد عصام الكوني سنة 2019,ص109).

وهذا ما أشار إليه مركز الدراسات في الأنثروبولوجيا بالجزائر أن نسبة العنف في الوسط الجامعي بلغت44.60بالمئة,(حسب دراسة ومساوي فتحية سنة 2018 ص4) , حيث أصبح يمارس داخل الإقامات الجامعية للإناث

بور قلة و أثارت اهتمام الكثير من الأساتذة والطلبة التي يدرسونها , كما أن هناك تباين في التمثلات الاجتماعية بين الطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية و ترجع اختلاف التمثلات الاجتماعية للطالبات من حيث الدين ,العادات و التقاليد ,الأفكار,المواقف والتنشئة الاجتماعية,و بما أنني طالبة مقيمة وما لاحظته من أشكال العنف التي زادت نسبته بدرجة كبيرة لدرجة تشويه الوجه برمي طالبة مقيمة "حمض الأسيد "على طالبة أخرى وكذلك السب والشتم والإهانة ,الضرب, لدرجة أصبح العنف صفة ملازمة للطالبات المقيمات بالحي الجامعي حساني محمد ابن إبراهيم بور قلة ,ومن خلال هذا نكشف "عن التمثلات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية حول ظاهرة العنف ومحاولة معرفة الأسباب والعوامل المتسببة في العنف لدى الطالبات المقيمات,ومن هنا تبرز إشكالية بحثنا من خلال طرحنا للتساؤل التالي :ماهي التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية :

-1 هل تمثل الطالبة الجامعية ظاهرة العنف بالإقامة الجامعية بالعوامل المرتبطة بظروف الإقامة ؟

-2 هل تمثل الطالبة الجامعية ظاهرة العنف بالإقامة الجامعية مرتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية؟

1_أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة دوافع ومبررات في اختيار موضوع من أجل دراسته تجعل الباحث يستعد لتقديم و تفسير و تحليل الظاهرة المدروسة والوصول إلى نتائج و فيما يتعلق بموضوع بحثنا ترجع أسباب اختيار موضوع التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف إلى مجموعة من الأسباب :

أ-أسباب ذاتية :

-بما أنني طالبة مقيمة و حسب تجربتي و دوافع شخصية ألاحظ زيادة في تطور العنف.

-أثار العنف اهتماما كبيرا لي لأنه أصبح حديث العام والخاص .

-ملاحظة العديد من ظواهر العنف مختلفة الأساليب في الإقامة .

ب-أسباب موضوعية :

-محاولة إلقاء الضوء على أهم تمثلات الطالبات اتجاه العنف .

-نظرا لأهمية الموضوع في المجتمع ككل و الطالبة الجامعية بالخصوص .

-أثار انتباهنا نحن كطلبة في تخصص علم الاجتماع ظاهرة العنف وتجاوزاته.

- تزامنا مع نظام الدفعات تعددت وبرزت ظاهرة العنف .

2- أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تطرقنا إليه وهو العنف في الإقامة الجامعية و الذي يمس فئة مهمة و بالأخص الطالبات المقيمات في الحي الجامعي و ترجع أهمية دراستنا :

-إلقاء الضوء على شريحة مهمة في بناء المجتمع وهن الطالبات.

-تكمن أهمية هذا الموضوع باعتباره ظاهرة اجتماعية في غاية الأهمية لأنه يتعلق بظاهرة حساسة وهي العنف لدى طالبات الإقامة الجامعية و بما أنني جزء من هذا المجتمع.

-تكمن أهمية دراسة العنف في الوسط الجامعي ربما لغياب الوازع الديني والقيم والأخلاق والتوجيه الأسري.

3- أهداف الدراسة :

-تهدف هذه الدراسة للكشف عن التمثلات الاجتماعية للطالبة المقيمة حول ظاهرة العنف.

-التعرف على التمثلات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات في تفسير ظاهرة العنف في الإقامة الجامعية

-تحليل وفهم الظاهرة والوصول إلى اقتراحات وحلول .

-محاولة فهم الأسباب الحقيقة لظاهرة العنف في الإقامة الجامعية .

- محاولة فهم طبيعة سلوك الطالبات المقيمات .

- محاولة الكشف عن المشكلات الاجتماعية التي تجبر الطالبة المقيمة على ممارسة العنف .

5- فرضيات الدراسة:

- تمثل الطالبة الجامعية ظاهرة العنف بالإقامة الجامعية بالعوامل المرتبطة بظروف الإقامة.

-تمثل الطالبة الجامعية ظاهرة العنف بالإقامة الجامعية مرتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

-تعريف التمثلات الاجتماعية في معجم العلوم الاجتماعية:

إن التمثلات هي عاكسة للواقع و أداة لتصنيف الأشخاص و السلوكيات والمواضيع ,وتلعب دور الوسيط بين ما هو إيديولوجي وما هو مشكلة بذلك معرفة تضبطها قواعد خاصة.(بن ملوكة شهيناز سنة 2015ص19)

-ويعرفها سيرج موسكو في:

التمثلات الاجتماعية في مقدمة كتابه_لتحليل النفسيصورته وجمهوره (1961م) على أنها:شكل خاص من المعرفة ومجموعة من القوانين العلمية المنظمة وهي إحدى العمليات النفسية التي بفضلها يستطيع الأفراد جعل الواقع النفسي و الاجتماعي مفهوما واضحا (نفس المرجع السابق ص20)

-تعريف التمثلات الاجتماعية :إجرائيا:

هي مجمل التصورات والأفكار,وإدراك ,ووعي ,ووجهة نظر الطالبة الجامعية المقيمة لظاهرة العنف في إقامة حساني محمد بن إبراهيم بور قلة.

-تعريف الطالبة الجامعية:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين,مثل:المدرسة,أو الجامعة ,أو الكلية ,أو المعهد و المركز,وينتمي لها من أجل الحصول على العلم و امتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العلمية فيما بعد تبعا للشهادة التي تحل عليها.(بن قايد فاطمة زهرة , مداخلة)

-الطالبة الجامعية :إجرائيا:

هي طالبة جامعية مسجلة في الجامعة و تزاول دراستها في أحد التخصصات و تقيم بالإقامة الجامعية حساني محمد ابن إبراهيم للطالبات المقيمات .

-تعريف العنف :لغة :

جاء في معجم لسان العرب على أن العنف هو الخرق بالأمر و قلة الرفق به,وعليه:يعنف عنفا و عنافة و أعنفه وعنفه تعنيفا,وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا فيما لا يعطي على العنف,أما الأعنف :كالعنيف و العنيف :الذي لا يحسن الركوب ,ليس له رفق بركوب الخيل,وأعنف الشيء :أخذه بشدة, و إعتنف الشيء:كرهه,والتعنيف:التوبيخ والتقريح واللوم وعنف:العين والنوم والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق قال الخليل العنف ضد الرفق ,تقول عنف يعنف عنفا ,فهو عنيف إذا لم يرفق في أمره .

-تعريف العنف :اصطلاحا:

يعرفه (مجدي أحمد محمود إبراهيم 1996م),العنف بأنه :الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الأستاذ.(عصام أحمد الكوني سنة2019,112).

-العنف من الناحية الاجتماعية:

إن العنف الاجتماعي في معناه يعني:الإكراه أو استخدام الضغط ,أو القوة استخداما غير مشروع,أو مخالف للقانون,من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد(جمال سنوسي سنة 2021,ص19)

-تعريف العنف: إجرائيا:

هو ممارسة تقوم بها الطالبة الجامعية تصدر عنها أقوال وأفعال وممارسات ضد زميلاتها في الإقامة الجامعية حساني محمد بن إبراهيم بور قلة.

-التعريف الاصطلاحي: للإقامة الجامعية:

يتكون الديوان الوطني للخدمات الجامعية من هياكل مركزية و هياكل محلية تسمى الاقامات الجامعية ,وهي الهيكل القاعدي الأساسي تتكون كل واحدة منها حسب أهمية عدد الطلبة الواجب استيعابهم من وحدة أو عدد وحدات إيواء أو إطعام(بسطي نور الدين سنة 2008,ص92)

-التعريف الإجرائي: للإقامة الجامعية :

هي الإقامة الجامعية للإناث حساني محمد بن إبراهيم بمدينة ورقلة وهي محل إقامة الطالبات.

7- الدراسات السابقة :

7-1-الدراسات العربية:

-الدراسة الأولى:

-دراسة علا علي الختاتنة أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة و أسبابه من وجهة نظرهم تحت إشراف الدكتور فؤاد الطلافحة جامعة مؤتة سنة 2007.

-إشكالية الدراسة:

تمحورت إشكالية دراسة في انتشار سلوك العنف في الجامعة و أهمية مرحلة التعليم الجامعي في إعداد هؤلاء الشباب وتزويدهم بمستويات عالية.

-فرضيات الدراسة:

-أسباب ظاهرة العنف في جامعة مؤتة و أشكالها.

-تتباين أسباب العنف باختلاف مجال العنف .

-الإجراءات المنهجية:

استخدم الباحث في عينة الدراسة مجموعة من صور عمرانية تم التقاطها بطريقة عشوائية اعتمد في أدوات الدراسة على الملاحظة وأجريت الدراسة على عينة قدرها 105 طالب و استخدمت الدراسة أداتين الأولى استبيان سلوك عدواني و الثانية استبيان مراحل نمو النفس.

-نتائج الدراسة:

-الأسباب الشخصية تمثلت بشعور الفرد بمستوى متدني من الثقة بالنفس وشعور الفرد بأن والديه الاجتماعية المؤثرة-الأسباب التربوية تمثلت بوجود صعوبة في تعلم المواد الدراسية وعدم وجود برامج حرة .

-كما دلت نتائج الدراسة على أن السكن بعيدا عن الأسرة و قلة الأماكن الترفيهية من الأسباب الاجتماعية المؤثرة بسلوك العنف.

-وجود فروق دالة إحصائيا لأسباب العنف لدى الطلبة تعزى لنوع العنف و تعود لصالح العنف المادي.

-الدراسة الثانية:

دراسة عصام الكوني العنف السائد بين طلبة الجامعات جامعة الزاوية كلية التربية العجيلات سنة 2019.

-إشكالية الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في تزايد كم المشاجرات الطلابية و أنواعها داخل البيئة الجامعية الرسمية و الخاصة.

-فرضيات الدراسة:

-الأسباب والعوامل المؤدية للعنف لدى طلبة الجامعة .

-أشكال العنف ومظاهره لدى طلبة الجامعة .

-طرق مواجهة العنف السائد بين طلبة الجامعة.

-الإجراءات المنهجية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة لدراسة ظاهرة العنف بين طلبة الجامعة.

-نتائج الدراسة:

-تشير النتائج وراء كل سلوك عوامل ودوافع كثيرة تفسر الأسباب الكامنة وتعلل إتباع سلوك معين.

-تشير النتائج إن العنف ظاهرة مركبة متعددة المتغيرات ولا يمكن تفسيرها بمتغير أو عامل واحد فقط .تشير النتائج إلى أن العنف أولا و ثقافة المجتمع ثانيا فهناك العنف السياسي والعنف الاجتماعي و الأسري و الديني.

-تشير النتائج أن أكثر أنواع العنف انتشارا بين الطلبة في الوسط الجامعي تتمثل في العنف اللفظي.

7_2الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى:

الدكتورة قادري حليمة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي سنة 2015.

إشكالية الدراسة:

تمحورت إشكالية الدراسة اتجاهات الطلبة نحو العنف و وجود التنوع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لدى طلبة الجامعات الجزائرية و بالأخص في الحي الجامعي يجعلنا نجد صعوبة في الاندماج والتوافق.

فرضيات الدراسة:

-يوجد فرق في اتجاهات الطلبة نحو العنف يعزى لمتغير الجنس.

-يوجد فرق في اتجاهات الطلبة نحو العنف يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الإجراءات المنهجية :

-أجرت الباحثة هذه الدراسة في جامعة وهران وتكون مجتمع الدراسة من 160 طالبا (70ذكر),(90 أنثى) و قامت باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات و استعملت المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

نتائج الدراسة:

-يوجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو العنف يعزى لمتغير الجنس.

-يوجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو العنف يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الدراسة الثانية:

للباحث أحمد جلول التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية ,للدكتور زين الدين مصمودي سنة 2017.

إشكالية الدراسة:

تمحورت إشكالية الدراسة حول الكشف عن التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية و محاولة فهم الكيفية التي تدرك بها هذه الفئة.

فرضيات الدراسة:

-يفسر الطلبة المقيمين ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية بالعوامل المتعلقة بالإيواء حسب تصوراتهم الاجتماعية.

-يفسر الطلبة المقيمين ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية بالعوامل المتعلقة بخدمات الإطعام حسب تصوراتهم الإجتماعية.

-يفسر الطلبة المقيمين ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية بالعوامل المتعلقة بالمرافق الترفيهية والعلمية حسب تصوراتهم الاجتماعية .

-يفسر الطلبة المقيمين ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية بالعوامل المتعلقة بالمنظمات الطلابية حسب تصوراتهم الاجتماعية.

-يفسر الطلبة المقيمين ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية بالعوامل المتعلقة بالطالب حسب تصوراتهم الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستمارة لجمع البيانات أجريت بجامعة الوادي على عينة تكونت من 350 طالبا,(150ذكر,200آنثى (,اعتمد على المنهج الوصفي.

النتائج:

-أن هناك بعض الطلبة من يفسر ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية من خلال العوامل المتعلقة بالإيواء.

أن هناك بعض الطلبة من يفسر ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية من خلال العوامل المتعلقة بالإطعام.

-أن هناك بعض الطلبة من يفسر ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية من خلال العوامل بالمرافق الترفيهية.

-أن هناك بعض الطلبة من يفسر ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية من خلال العوامل المتعلقة بالتنظيمات الطلابية.

-أن هناك بعض الطلبة من يفسر ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية من خلال العوامل المتعلقة بالطالب.

الدراسة الخامسة:

هي دراسة ميدانية قامت بها الأستاذة دهيمي زينب تحت مداخلة بعنوان بعض مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في ملتقى وطني حول العنف في الوسط الجامعي بجامعة خنشلة سنة 2011,في الوسط الجامعي بإقامة دالي إبراهيم الجزائر.

إشكالية الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في الوسط الجامعي وأهم الأسباب و العوامل التي تقف وراء العنف في الجامعات و تتضمن عوامل اقتصادية واجتماعية.

فرضيات الدراسة:

-العنف اللفظي من أهم مظاهر العنف التي تمارسه الطالبة المقيمة في الحي الجامعي .

-العنف المادي من بين أهم مظاهر العنف التي تمارسه الطالبة المقيمة في الحي الجامعي.

الإجراءات المنهجية :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المقابلة لجمع البيانات و الملاحظة الغير منظمة المقابلة غير مقننة ,تكونت عينة الدراسة على بعض الطالبات المقيمات ,واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج:

-الإحباط الناتج عن الابتعاد عن الأسرة بالنسبة لطالبات المقيمات الجديدات.

-تشبع المناخ بعناصر مواتية لظهور العنف كالعادات و الجهوية.

-التفكير السلطوي التي تفرضه بعض الطالبات ذوات المستوى المادي العالي و النظرة الاستفزازية لطالبات ذوي الدخل البسيط.

-التوزيع العشوائي لطالبات في الغرف و بالتالي التباين الشديد في عدم التوافق بينهن.

-الفشل في النجاح الجامعي و الدخول إلى الامتحانات الاستدراكية .

-كثرة مشاكل الطالبات وعدم توفر جو مناسب لحل النزاع.

-هناك ظروف اجتماعية واقتصادية تؤثر بدرجة عالية سلبية لديها.

-المقارنة النظرية :

من خلال الدراسات السابقة و التي زودتنا بمختلف المعلومات في بلورة الإشكالية والتعرف على أهم أدوات البحث المنهجية و أوجه التشابه و الاختلاف في أهم النقاط نذكر منها:

-أوجه التشابه:

ركزت أغلب الدراسات السابقة على موضوع العنف في الجامعات ,والتعرف على الأسباب و العوامل و معرفة اتجاهات طلاب الجامعات نحو ظاهرة العنف وكذا التعرف على التصورات المتعلقة بالظروف الاجتماعية داخل الإقامة , و تشابهت دراستي مع الدراسات السابقة في معرفة التمثلات والتصورات العنف الجامعي لأنها تهدف و تعالج ظاهرة العنف.

والدراسات السابقة دراسة تكمل الأخرى خاصة من جانب الأسباب, و العوامل والاتجاهات والتصورات لظاهرة العنف في الإقامات الجامعية.

-أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات السابقة في البيئات و النتائج و الأهداف, دراسة علا علي ختاتنة وجدت الأسباب الشخصية التي تتعلق بالنفس من أسباب العنف ,أما في دراسة عصام أحمد الكوني عوامل تتعلق بثقافة المجتمع ,وفي دراسة الدكتورة قادري حليمة أن العنف يعزى لمتغير الجنس و المستوى الدراسي ودراسة أحمد جلول أن العنف من العوامل المتعلقة بالخدمات الجامعية ومن الطالب نفسه , ودراسة دهيمي زينب من المناخ والإحباط و التفكير السلطوي ,وكذلك اختلفت الدراسات في أدوات الدراسة على علي ختاتنة اعتمد على الملاحظة .أما دراسة قادري اعتمدت على الاستبيان ,ودهيمي اعتمدت على المقابلة .

-أما دراستي اختلفت عن الدراسات السابقة كونها في كورونا ونظام الدفعات و الأكثر من هذا تطور مظاهر العنف داخل الإقامات وتعددت الأساليب.

-أوجه الاستفادة:

استفدت من الدراسات السابقة أنها كانت بمثابة الزاد النظري للدراسة ,فكل من دراسة قادري حليمة وزينب دهيمي , استفدت في اختيار المنهج واختيار العينة , ودراسة أحمد جلول ساعدتني في تحديد بعض متغيرات الدراسة.

واستفدت من الدراسات في اختيار مجال دراستي الحالية والأداة.

8- المقاربة السوسيولوجية:

كل دراسة تحتاج إلى مقاربة سوسيولوجية تنطبق على الموضوع فهي أساس الدراسة التي يستعين بها الباحث, فهي خطوة لبناء البحث لذلك موضوع دراستي يمكن إدراجه ضمن هاته النظرية:

-نظرية الضبط الاجتماعي:

"عرف (بول لاندرثر)الضبط الاجتماعي بأنه سلسلة العمليات الاجتماعية التي تجعل الفرد مسئولا تجاه المجتمع ,وتقييم النظام الاجتماعي ,وتحفظه و تشكل الشخصية الإنسانية عن طريق تطبيع الفرد وتسمح بتحقيق نظام اجتماعي أكمل ,وأنه ليس من الممكن أن يقيم مجتمعا منظما ولا أن تخلق شخصية متكاملة بدون الاعتماد على مجموعة من القيم الملزمة ,وقد أيده"روس"في ذلك عندما قال :إن الضبط الاجتماعي يشمل عمليات التربية و التطبيع الاجتماعي الرسمية بالإضافة إلى القانون.

ويذكر "كيمبوليونج"أن الضبط الاجتماعي ليس مجرد رغبة هو جاء لبعض الأفراد في التسلط و السيطرة على الآخرين و إنما هو نظام و نسق هادف لأنه يهدف إلى إيجاد التوافق والتواؤم و التماسك والاستمرار للجماعة.

ويقول "نازل أن كل حياة ترتكز بالضرورة على شيء من التنظيم ,وأن كل تنظيم يتضمن بالضرورة نوعا من الضبط حيث إن الضابط هو الضمان الأكيد لقيام المنظمات والمؤسسات والهيئات الاجتماعية بوظائفها وتحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها ,وهو الدرع الواقي من الانحرافات الاجتماعية,وهو الكفيل بإعادة التوازن وتحقيق التناسق والتوافق الاجتماعي.

"جيروفيتش"بأن ويستبعد الضبط الاجتماعي هو نتيجة لتطور المجتمع وتقدمه ,بل إن الضبط الاجتماعي موجود من القدم حتى في المجتمعات البدائية ,وإدراك الضبط الاجتماعي ليس سندا للنظام ولا هو أداة للتقدم بل هو جزء من الواقع الاجتماعي ,وأن الضبط الاجتماعي ليس مقصورا على المجتمعات الكبيرة بل يمتد إلى جميع الجماعات المختلفة كالأسرة و المدرسة و جماعة العمل و النادي و الرفاق و المؤسسات الدينية وغيرها.

ويرى "هيراشي"أن أي ضعف في أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع كالأسرة والمدرسة والنادي وجماعة الرفاق والعمل وغيرها يؤدي إلى ضعف الرابطة التي تربط الأفراد بالنظام أيضا و تسمح هذه الرابطة الضعيفة بصورة آلية بحدوث درجة أكبر من انحراف ثم يذكر "هيراشي"أن الرابطة الاجتماعية تتميز بوجود أربع عناصر هي :

1-الارتباط:فقوة الارتباط التي تربط الفرد بالآخرين مثل الأبوين,والأصدقاء,و الأخوة أو المؤسسات مثل المدرسة و النادي,ويمكن أن تمنع وقوع الانحراف.

2-الاندماج:فكلما زاد الاندماج زادت الفاعلية وبذلت الطاقة و الوقت والجهد في سبيل هذا الاندماج بحيث يصبح الفرد مرتبطا بمواعيد محددة و أعمال مختلفة وغيرها ,والتي تشغل جل وقته وعندها يصبح الفرد ليس لديه وقتا لممارسة السلوك المنحرف ,ولا

التفكير فيه ,كذلك فان عملية الاندماج في الأنشطة المشروعة يدعم وينمي الجانب السوي في شخصيته ,وهنا تلعب وسائل الترفيه المشروعة دورا هاما في الحد من الانحراف.

3-الالتزام:بحيث يعد الخوف من أهم العوامل التي تكبح رغبة الكثيرين في خرق القانون,فإن عملية الالتزام أو الامتثال عند الفرد تحد من ارتكاب الانحراف بحيث إن الفرد عند اتخاذه قراره في ارتكاب فعل منحرف يفكر بما يعود عليه من المخاطر المترتبة على فعله ومن ظهور الأعراض الجانبية لفعله.

4-العقيدة:ويعكس هذا العنصر إلى النظر إلى قوانين المجتمع و يشعر بمعنى أن الشخص يجب عليه

هذه العناصر بين الأفراد و بدرجات مختلفة ,وعندما تصاب هذه العناصر بالضعف أو تختفي ,ويصبح الفرد أكثر أن يحترم القوانين.

وتوجد حرية في أن يسعى وراء تحقيق مصلحته و ارتكاب السلوك المنحرف.

ويستبدل "هيراشي"السؤال التقليدي الموجود في الدراسات عن الجريمة الذي مفاده ما الذي يجعل الناس ترتكب الجريمة؟بسؤال آخر أكثر أهمية ,وهو :لماذا يطيع الناس القانون؟أو بعبارة أخرى لماذا يطيع الناس قوانين المجتمع؟

وتعد نظرية الضبط الاجتماعي _بصفة عامة نظرية وضعية حيث أنها تحاول تفسير السلوك ,كما أنها تذهب علاوة على ذلك ضرورة معالجة السلوك الإجرامي من خلال زيادة فاعلية تأثير دور الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية والتزام جماعات الرفاق بالقانون ,وتركز نظرية الضبط على العملية التي تضعف من خلالها الرابطة الاجتماعية ,أكثر من تركيزها على الأسباب البنائية لوجود هذه الرابطة .

ومن خلال ما سبق توضح أهمية الضبط في الحياة الاجتماعية بحيث أن أي متجمع أو تجمع كان كبيرا أو صغيرا لابد له من نظام وهذا النظام لابد له من ضوابط لتصرفات وعلاقات الأفراد في تلك المجتمعات ,والتي من شأنها أن تحافظ على تماسك وترابط وحدة الجماعة والتي بدورها تؤمن للأفراد الراحة والاستقرار فيسلكون السلوك السوي ,وهذه الضوابط كلما كانت أقوى في عملها ,وهذه القوة تتكون عبر تلك العناصر الأربعة السابقة ذكرها :(الترابط ,الاندماج ,الالتزام ,العقيدة)

ويرى الباحث أن نظرية الضبط الاجتماعي من أقرب النظريات التي فسرت السلوك الإجرامي ,ولكنها في نفس الوقت لا تعتبر هي المفسر الوحيد للسلوك الإجرامي حيث أغفلت باقي العوامل الاجتماعية التي لها علاقة بالسلوك الإجرامي ,والتي لها علاقة بقوة أو ضعف أو زوال عملية الضبط

كذلك عدم إيضاحها للأسس والقواعد التي تستند عليها عملية آو تستمد منها نظمها وتسير عليها ,فإذا كانت القوانين أو القيم والعادات والتقاليد هي النظم والقواعد التي يعتمد عليها الضبط فإنها تتبدل وتختلف من مجتمع لأخر ومن زمن لآخر .

ولكن الصحيح أن الذي خلق الإنسان هو أعلم بسلوكه وغرائزه وطبائعه,فهو أعلم بما يضبط به تلك الغرائز وذلك السلوك أنه الله سبحانه و تعالى الذي أنزل الكتب و أرسل لتنظيم سلوك الأفراد و المجتمعات بشرعه و دستوره (محمد إبراهيم الربدي سنة 2003

(احمد جلول,سنة 2017, ص173)

-إسقاط النظرية:

من خلال هذه النظرية يمكن إسقاطها على الموضوع وذلك من خلال دراسة العنف وزيادته بشكل واضح في الآونة الأخيرة وطرح موضوع العنف و تنطلق هذه النظرية من دراسة سلوك الإنسان و بعض الأساليب لتنظيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع من أجل إشباع حاجتهم,فالعنف هو سلوك مرتكب من قبل الفرد لنفسه وللآخر, والتي يكون فيها سلوك العنف المرتكب من قبل طلبة الجامعة نتيجة تفكك بين الطالب و المجتمع والجامعة , وهذا ما أشار إليه العالمان الأمريكيان" غرا هام و غر"أنه الميل إلى إيقاع الأذى الجسدي بالأشخاص وهو الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى و الضرر بالأشخاص والإتلاف للممتلكات , الاجتماع"ادوارد السورث":أن النظم العقائدية تفرض سيطرة على السلوك البشري أكبر من القوانين التي تفرضها الحكومة بغض النظر عن أي شكل تتخذه العقائد (إسماعيل محمد الزيود ص19)

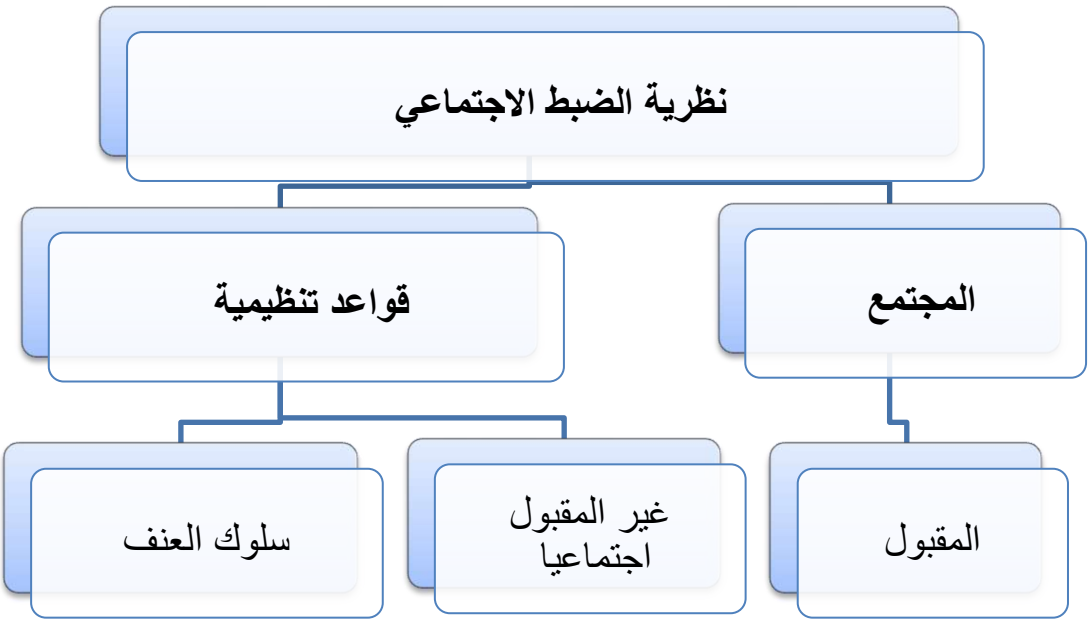

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل إبراز موضوع الدراسة من خلال التطرق لأهم خطوة بخطوة ,و عرض الإشكالية والتي مرتكزة على تساؤل أساسي وهي التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف وصولا للفرضيات ,و لتتكون أهمية دراستنا و أهدافها,وثم تحديد المفاهيم الأساسية و أبعاد الدراسة , و تطرقنا للدراسات السابقة وضحت موضوعنا وثم عرض المقاربة السوسيولوجية لدراسة

الفصل الثّاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تطرقنا فيما مضى تحديد الإشكالية والإطار ألمفاهيمي وفي هذا الفصل سنتطرق للإجراءات المنهجية للوصول لنتيجة ميدانية باختيار المنهج والعينة والأدوات لجمع البيانات.

أولا:مجالات الدراسة :

1-1:المجال المكاني:الإقامة الجامعية حساني محمد ابن إبراهيم .

أنشئت الإقامة الجامعية حساني محمد بن إبراهيم بور قلة المسماة 2000 سرير الجديدة للإناث بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 10 ذي القعدة عام 1425 الموافق ل 22 ديسمبر سنة 2004,,و المتضمن إنشاء مديريات الخدمات الجامعية التابعة لها و مشتملاتها تم بنائها 2010,والافتتاح سنة 2012.وتبلغ مساحتها 7 هكتار.

وتتكون الإقامة الجامعية حساني محمد ابن إبراهيم من 6 مصالح وكل مصلحة تشتمل على عدة فروع للتسيير الحسن و المساعدة و تقديم الخدمات للطالبات المقيمات.

2-1- المجال الزماني:

بدأت الدراسة 25 فيفري 2022,واتخاذ كافة إجراءات الإدارة من أجل تسهيل دراستي في الإقامة الجامعية حساني محمد ابن إبراهيم بور قلة ,واستغرق توزيع الاستبيانات و استعادتها و تفريغها حوالي 4 أشهر.

3_1_المجال البشري:

تتمثل في الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية حساني محمد ابن إبراهيم ,وقدر عددهن ب 2092 طالبة التي أجريت عليهن الدراسة ب60طالبة والتي تزاول دراستها في مختلف التخصصات والمقيمات في مختلف الولايات .

ثانيا:المنهج المعتمد في الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي أسس منهجية يبني عليها الباحث قاعدته الأساسية في الانطلاق في عملية البحث و نظرا لمتطلبات و طبيعة موضوعنا انتهجنا المنهج الوصفي.

-المنهج الوصفي: يعرفه كل من" عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات "المنهج الوصفي على أنه طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.(أحمد جلول سنة 2017,ص196)لأنه يصف ظاهرة العنف والطالبات التي تمارسن العنف.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

إن منهج الدراسة يلعب دورا هاما في تحديد نوع التقنيات المنهجية الواجب اعتمادها في دراسة موضوع ما تتفق مع المناهج المستخدمة ,لهذا اعتمدت الأدوات التي تتلاءم مع المنهج

3_1-الملاحظة:

يعرفها الدكتور"محمد الحسن إحسان":الملاحظة بالمشاركة إنها من المصادر الرئيسية للمعلومات لأنها تعتمد على ملاحظة الظواهر و تسجيل الحوادث وقت حدوثها,كما تتيح للباحث فرصة مراقبة تصرفات المبحوثين عن قرب دون علمهم.(حنان علجية سنة 2002,ص30), وكما يقول د.عمار بخوش:"تتضمن الملاحظة بالمشاركة,مشاركة الباحث الفعلية في حياة الأفراد تحت الدراسية و مساهمة في أوجه النشاط التي يقومون بها لفترة مؤقتة وهي فترة الملاحظة"(نفس المرجع السابق,ص30)

-واعتمدنا على الملاحظة في دراستنا للكشف عن التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية للعنف.

واعتمدنا الملاحظة في دراستنا للكشف عن تمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية لظاهرة العنف.

3_2-الاستمارة:

يعرفها فوزي عبد الله العكش الاستبيان بأنه:"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ,يتم وضعها في استمارة و إرسالها إلى كل من الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها" (نفس المرجع السابق ص34),والاستبيان الذي استخدمناه هو :الاستبيان المغلوق والمفتوح في آن واحد:

يعرفه د.عمار بخوش,على أنه:نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة وتتطلب المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها,ومجموعة أخرى من الأسئلة المفتوحة ,وللمفحوصين الحرية في الإجابة ,ويمتاز هذا النوع من الاستبيان بأنه:

1-أكثر كفاءة في الحصول على معلومات.

2-يعطي للمستجيب فرصة لإبداء رأيه

ويعرفه موريس انجلس كما يلي :"استمارة الأسئلة هو وسيلة لأسئلة الإحصاء ,نصممه بمساعدة أسئلة مفتوحة وأخرى مغلوقة مبنية على التحليل و بعض القواعد لعدم الوقوع في أخطاء.

-تصميم الاستمارة : التي هي أداة البحث الأساسية علما الاستمارة الاستبيانية نوعين من الأسئلة هي الأسئلة الأساسية عن المبحوثين كالجنس والعمر والتحصيل الدراسي والحالة الزوجية ,أما الأسئلة الأخرى فهي الأسئلة الاختصاصية التي تدور حول موضوع البحث الذي يتعلق بالعوامل السببية الموضوعية منها والذاتية,علما بأن الأسئلة الاختصاصية قد تكون مفتوحة أو مغلقة(إحسان محمد الحسن سنة 2008,ص40)

3_3– العينة:

إن أول ما يجب اختياره من طرف الباحث هو العينة وبعدها اختيار الملاحظة و الاستمارة.

–تعريف العينة:

مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ,يتم اختيارها بطريقة مناسبة ,وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك المناهج ,وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي(محمد سرحان علي المحمودي سنة 2019,ص160)

حيث لجأت للعينة النهائية لدراستي وذلك لمعرفة عدد الطالبات المقيمات بإقامة حساني محمد ابن إبراهيم,فكان اختيار العينة القصدية ,أو ما تسمى بالعمدية نظرا لنظام الدفعات وضيق الوقت.

3_4-مجتمع الدراسة:

–قمت بدراستي هذه بالتوصل إلى أفراد العينة وهم مجموعة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية حساني محمد ان إبراهيم والتي بلغ عددهن ب 2092 طالبة .وكان مجموع أفراد العينة 60 طالبة .

رابعا:الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب الإحصائية ولا تخلو أي دراسة من دراسات تحليلية إحصائية تتعرض لأصل الظاهرة أو الظاهرات المدروسة فتصور واقعها في قالب قياسي رقمي.(حنان علجية سنة 2002ص32)'و اعتمدت في دراستي على التكرار والنسب المئوية من أجل التحليل الكمي و الكيفي وكذلك اعتمدت على الجداول البسيطة .

الخلاصة:

لقد تم في هذا الفصل الحديث على أهم الاساليب الإحصائية التي سنستخدمها في دراستنا والتي ستوضخ لنا أهم النتائج التي سنحصل عليها من خلال دراستنا.

الفصل الثّالث

الجانب التطبيقي

تمهيد:

تناولنا في الفصلين السابقين مجموعة من العناصر والخطوات المنهجية لدراستنا الحالية, وسأتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليلنتائج الدراسة الميدانية وتحليلها سوسيولوجيا واعتمدت على فرضيات وسوف يتم مناقشة كل واحدة ومن ثم عرض نتائج الدراسة والوصول إلى خاتمة وفيها نحاول قدر الإمكان إعطاء جملة من الحلول والإلمام بموضوعنا.

تحليل الفرضيات ونتائجها.

جدول رقم (1) يمثل توزيع الطالبات حسب السن

السن	التكرار	النسبة المؤية
18-22	33	55%
22-26	22	36.67%
26-30	4	6.67%
30-34	1	1.66%
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثات حسب السن ’وتبين الفئة الأولى التي تقع بين 18-22 سنة بنسبة 55 %,وتليها الفئة الثانية 22-26 سنة بنسبة 36,67 % ,والفئة الثالثة 26-30 سنة بنسبة 6,67 ,وتأتي الفئة الرابعة 30-34 بنسبة 1,66%.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثات في الفئة العمرية 18-22 سنة بنسبة 55 % ,أي في هذا السن يمثل فترة جد حساسة لدى الطالبات,لأنه في هذا السن تبرز القوة البدنية ,تريد إثبات الذات....وهذا ما يؤدي لممارسة العنف حسب تصوراتهم الاجتماعية.

جدول رقم (2) يمثل توزيع الطالبات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	57	95%
متزوجة	3	5%
مطلقة	0	0%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول والذي يمثل توزيع المبحوثات حسب الحالة الاجتماعية حيث جاءت أعلى نسبة من المبحوثات وهي "عزباء"بنسبة ساحقة تقدر بـ 95 %من المجموع العام ,وتليها أقل نسبة من المبحوثات "متزوجة"5 %.

ومن هنا نستنتج أن 95 %"عزباء"من المبحوثات غير مستقرين اجتماعيا فنجد الحالة الاجتماعية لها أثر كبير في ممارسة العنف حسب تصوراتهم الاجتماعية.

جدول رقم(3) يمثل توزيع الطالبات حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تخصصات علمية	15	25%
تخصصات إنسانية واجتماعية	45	75%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول والذي يمثل توزيع المبحوثات حسب التخصص ,فأعلى نسبة كانت لطلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بنسبة 75%,وتليها أقل نسبة المبحوثات للتخصصات العلمية بنسبة 25 %.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثات لتخصص العلوم الإنسانية و الاجتماعية بنسبة عالية ,تشمل السخرية من التخصص لذلك نجد أغلبية تخصصات يمارسون العنف داخل الإقامة الجامعية حسب تصوراتهم الاجتماعية.

جدول رقم(4) يمثل توزيع الطلبات حسب السكن الأصلي

السكن	التكرار	النسبة المئوية
حضر	38	63.33%
شبه حضر	22	%36.67
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول والذي يمثل توزيع المبحوثات حسب السكن فجاءت أعلى نسبة من المبحوثات المقيمات في الوسط الحضري بنسبة 63.33%,وتليها أقل نسبة من المبحوثات المقيمات في الوسط شبه حضر بنسبة 36.67%.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثات المقيمات في الوسط الحضري بنسبة 63 % يمارسون العنف ,أي أن البيئة الاجتماعية لها دور هام و كبير في ظهور العنف المبحوثات داخل الإقامة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

جدول رقم (5) يمثل توزيع الطالبات حسب الإقامة الحي الجامعي

الإقامة في الحي الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
عام	8	13.33%
عامين	4	6.66%
3سنوات	14	23.34%
4سنوات	22	36.67%
5سنوات	12	20%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة للمبحوث جاءت بنسبة 36.67%,وتليها 23.34%,و20 %,وتأتي بعدها 13.33%,وأقل نسبة ب6.66%.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثات من تصوراتهم الاجتماعية الأقدمية في الإقامة تكون سبب لممارسة العنف.

جدول رقم (6) يمثل توزيع الطالبات حسب المشاكل التي تنتج عن اكتظاظ الغرفة

اكتظاظ الغرفة	التكرار	النسبة المئوية
سوء التفاهم	35	%58.33
كثرة المشاكل والمناوشات	13	%21.67
اختلاف الشخصيات	12	%20
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن اكتظاظ الغرفة سبب لممارسة العنف ,بحيث كانت أعلى نسبة "سوء التفاهم"بنسبة 58.33% ,وتليها "كثرة المشاكل والمناوشات" بنسبة 21.67%و"اختلاف الشخصيات"بنسبة "20%"

ومنه نستنتج وحسب التصورات الاجتماعية للطالبات المقيمات بأن اكتظاظ الغرفة سبب لممارسة العنف لأنه تنجر عنه مناوشات ومخاصمات في الغرفة مما ينتج عنه عنف .

ومقارنة بنتائج الدراسة السابقة تحت عنوان "التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية للطالب أحمد جلول فقد توصلت الدراسة بالتقريب إلى نفس نتائج دراستنا الحالية 58% ودراسة أحمد جلول بـ 45 % لأن إكتظاظ الطلبة في الغرف يمثل مصدرا للعنف.

جدول رقم (7) يمثل توزيع الطالبات حسب التوزيع الإجباري للطالبات على الغرف

التوزيع الإجباري	التكرار	النسبة المئوية
عدم الرضا بالغرفة	6	%10
عدم التوافق في الأفكار	15	%25
منع اختيار الصديق المناسب	39	%65
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول توزيع المبحوثات حسب التوزيع الإجباري للطالبات على الغرف سبب لممارسة العنف حسب تصوراتهم الاجتماعية,حيث كانت أعلى نسبة للمبحوثات "منع اختيار الشريك المناسب "65 %,

ومنه نستنتج إن التوزيع الإجباري للطالبات المقيمات على الغرف حسب تصور الطالبات يؤثر بشكل ملحوظ على المبحوثات ,و يعزى سبب العنف لاختلاف الشخصيات والعادات والتقاليد والخوف وعدم احترام البعض ,

جدول رقم (8) يمثل تمثلات الطالبات حسب نظافة الجناح

نظافة الجناح	التكرار	النسبة المئوية
رمي الأوساخ	23	%38.33
رائحة كريهة	18	%30
عدم التزام بقانون النظافة	19	%31.67
المجموع	60	%100

نلاحظ في هذا الجدول حسب نظافة الجناح سبب لممارسة العنف حسب تصوراتهم الاجتماعية',حيث جاءت أعلى نسبة "رمي الأوساخ"ب 38.33%,وتليها "عدم التزام بقانون النظافة"ب31.67%, و"رائحة كريهة "ب30 %.

ومنه نستنتج بأن عدم نظافة الجناح سبب يؤدي لممارسة العنف حسب تصورات الطالبات ,لأن أغلبية إجاباتهم انتشار الأوساخ وعدم نظافة دورات المياه ,الأوساخ في كل مكان مما يجعل العديد من الطالبات تلجأ لممارسة العنف حفاظا على نظافة جناحها وهذا يرجع لاستعمال الحمام لطالبات أخريات من وجهة أخرى وترك الأوساخ ورمي القارورات والأكل.

جدول رقم(9) يمثل تمثلات الطالبات للعنف بسب انقطاع الكهرباء والمياه المتكرر

انقطاع الكهرباء والمياه	التكرار	النسبة المئوية
عائق للطلبة	12	%20
يؤثر على الدراسة	30	%50
توتر والمشاجرة	18	%30
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب انقطاع الكهرباء والمياه المتكرر سبب لممارسة العنف حسب تصوراتهم الاجتماعية للطالبات المقيمات ,فكانت أعلى نسبة للمبحوثات بنسبة 50% "يؤثر على الدراسة,في حين تليها بنسبة 30 %"توتر والمشاجرة, وبنسبة 20% "عائق للطلبة .

ومنه نستنتج إن انقطاع الكهرباء والمياه المتكرر سبب لممارسة العنف حسب تصوراتهم الاجتماعية للطالبات المقيمات خاصة مع فترة الامتحانات والمراجعة والتحضير مما يؤدي لمناوشات بين الطالبات وخروج الطالبات للتنديد وكذا انقطاع المياه سبب يضايق الطالبات لأنه من الأساسيات .

مقارنة بنتائج دراسة أحمد جلول تحت عنوان التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية ، فقد توصلت الدراسة بالتقريب إلى نفس نتائج دراستنا الحالية 50% ودراسة أحمد جلول بـ 41 % لأن إنقطاعات الكهرباء والمياه المتعددة تعد سبب رئيسي لممارسة العنف

جدول رقم (10) يمثل تمثلات الطالبات حسب أسباب تأخر وقت الحصول على الوجبة

وقت الحصول على الوجبة	التكرار	النسبة المئوية
نصف ساعة	32	%53.34
ساعة	20	%33.33
أكثر	8	%13.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب وقت الحصول على الوجبة ,جاءت أعلى نسبة "نصف ساعة "ب 53.34 %,وتليها "ساعة ب 33.33% ,و"أكثر"ب13.33% .

ومنه نستنتج حسب تصورات الطالبات المقيمات إن طول فترة الوجبة يمكن أن يؤدي لممارسة العنف لأنه يشعر الطالبات بالقلق والتوتر .

جدول رقم (11) يمثل تمثلات الطالبات حسب الانتظار الطويل في طابور الإطعام

طابور الإطعام	التكرار	النسبة المئوية
تجاوز الآخرين	38	%63.33
عدم النظام	18	%30
حدوث مناوشات	4	%6.67
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب الانتظار الطويل في طابور الإطعام سبب لممارسة العنف,بحيث أجابت 63.33 %ب"تجاوز الآخرين ,وبنسبة 30% "عدم النظام" وفي الأخير بنسبة 6.67 %"حدوث مناوشات .

ومنه نستنتج حسب تصورات الطالبات المقيمات الانتظار الطويل في طابور الإطعام سبب لممارسة العنف لأن طول الانتظار التي تقضيها الطالبات عند الطابور تسبب غضب وقلق مما ينتج عنه ملاسنات ومشادات بين الطالبات المقيمات.

جدول رقم (12) يمثل تمثلات الطالبات حسب سوء المعاملة من قبل عمال المطعم

المعاملة من قبل عمال المطعم	التكرار	النسبة المئوية
المحاسبة على اللقمة	35	%58.33
عدم احترام الطالبة	19	%31.67
التكبر	6	%10
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب سوء المعاملة من قبل عمال الإطعام فجاءت أعلى نسبة "المحاسبة على اللقمة"ب58.33%,وتليها "عدم احترام الطالبة "ب31.67% ,و"التكبر"ب10 %.

ومنه نستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات إن سوء المعاملة من قبل العمال مع الطالبات سبب لممارسة العنف مما يؤدي إلى مشادات عنيفة وهذا راجع لعدم التحلي بروح المسؤولية من قبل العمال.

جدول رقم (13) يمثل تمثلات الطالبات لأسباب النشاطات الثقافية و الرياضية

النشاطات الثقافية والرياضية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%60
لا	24	%40
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب النشاطات الثقافية والرياضية والحفلات الصاخبة التي تنظمها الإدارة ’فكانت أعلى نسبة "نعم"ب60% وفي تفسيراتهم الأغلبية أجبن بنعم لأنه تنتج عنه نشوب مناوشات وصدامات بين الطالبات وخلق صراعات وعدم التوافق مع الذي ينظمون الحفلات الدينية وكذلك انتشار الممنوعات بين الطالبات و شجارات عنيفة بينهن ,وتليها "لا"بنسبة 40 %.

ومنه نستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات إن النشاطات الثقافية والرياضية والحفلات الصاخبة سبب لممارسة العنف

جدول رقم(14) يمثل تمثلات الطالبات لأسباب تدهور أوضاع الجانب الأمني

تدهور أوضاع الجانب الأمني	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%30
لا	42	%70
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب تدهور الأوضاع الجانب الأمني سبب لممارسة العنف,فكانت أعلى نسبة ب"لا"بنسبة 70% ,وتليها "نعم "بنسبة 30% .

ومنه نستنتج حسب تصورات الطالبات المقيمات إن تدهور أوضاع الجانب الأمني ليس سبب لممارسة العنف لأنه جيهات تخص الإدارة ولا دخل لهم فيها ,في حين عللت الأخريات إن تدهور وغياب الأمن ممكن أن يؤدي إلى انزلا قات داخل الإقامة تنجر عنه جملة مشاكل .

جدول رقم(15) يمثل تمثلات الطالبات حسب تقيم الجانب الأمني

الجانب الأمني	التكرار	النسبة المئوية
حسن	22	%36.67
متوسط	31	%51.67
ضعيف	7	%11.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول توزيع المبحوثات حسب تقيم الجانب الأمني ,كانت أعلى نسبة "متوسط"ب51.67%, وتليها "حسن"ب36.67% , و"ضعيف" ب11.66 %.

ومنه نستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات انه ليس سبب لممارسة سواء كان ضعيف أو متوسط أو حسن.

جدول رقم (16) يمثل تمثلات الطالبات حسب وضعية ظروف الإقامة

وضعية ظروف الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	7	%11.67
سيئة	13	%21.67
متوسطة	40	%66.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب ظروف الإقامة فكانت أعلى نسبة ل"متوسطة "بنسبة 66.66 %'وتليها "سيئة "ب21.67 %, و "جيدة "ب11.67%.

ومنه نستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات إن ظروف الإقامة مرتبط بالعنف لأنها إذ كانت ظروف جيدة لا تحدث مشاكل سواء بين الطالبات أو الإدارة والعكس تدهور ظروف الإقامة سبب رئيسي للعنف.

جدول رقم (17) يمثل العلاقة بين التوزيع الإجباري للطالبة والسكن الأصلي

السكن / التوزيع الإجباري	حضر		شبه حضر		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
عدم الرضا بالغرفة	14	%23	4	%7	18	%30
عدم التوافق في الأفكار	9	%15	10	%17	19	%32
منع اختيار الصديق المناسب	15	%25	8	%13	23	%38
المجموع	38	%63	22	%37	60	%100

- يبين الجدول أعلاه التوزيع الإجباري للطالبة أن السبب الذي يجعل المبحوثات يمارسن العنف في الإقامة الجامعية حيث نجد أن السبب هنا قدرت ب منع إختيار الصديق المناسب ب15%,وعدم الرضي بالغرفة 14%,وعدم التوافق في الأفكار ب9%.

-وكنتيجة مما سبق من الجدول السابق,توصلنا أن التوزيع الإجباري للطالبة والسكن الأصلي له علاقة بالعنف لأن السكن حضر وشبه حضر تختلف فيه الأفكار وهذا ما ينتج عنه عنف في التوزيع الإجباري للطالبة حسب تصوراتها الاجتماعية.

ومنه توجد علاقة بين السكن والتوزيع الإجباري للطالبة .

جدول رقم (18) يمثل تمثلات الطالبات وعلاقة الطالبة مع أسرتها

علاقتك مع أسرتك	التكرار	النسبة المئوية
حسنة	29	%48.33
مضطربة	18	%30
سيئة	13	%21.67
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب علاقتك مع أسرتك ,فجاءت أعلى نسبة ب48.33 %ل"حسنة ,وتليها نسبة 30% "مضطربة ,و21.67 %"سيئة "ب 21.67%.

ومنه نستنتج للأسرة دور كبير في نفسية الطالبات وهذا ما يمكن أن تنجر عنه سلوكات عنيفة تؤدي لممارسة العنف.

جدول رقم (19) يمثل تمثلات الطالبات حسب ضغط الأسرة

زيادة الضغط من قبل الآسرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%66.67
لا	20	%33.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول توزيع المبحوثات حسب الضغط من قبل الأسرة ,فكانت أعلى نسبة "نعم"ب66.67%, وتأتي "لا"ب33.33%.

ونستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات إن الضغط من قبل الأسرة سبب رئيسي للعنف لأنه ضغط ا سواء من الأب أو الأخ يسبب لدى الطالبة إحباط تنتج عنه مكبوتات يتم تفريغها في الإقامة سواء عنف رمزي مادي جسدي الابتعاد عن الطريق الصحيح , مناوشات ,سب, شتم لتفريغ مكبوتاتها. كله يؤدي لممارسة العنف.

جدول رقم (20) بمثل تمثلات الطالبات حسب الاضطرابات النفسية والعاطفية

الاضطرابات النفسية والعاطفية	التكرار	النسبة المئوية
عدم الثقة بالنفس	24	%40
عدم الاستقرار	32	%53.33
الغيرة	4	%6.67
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب الاضطرابات النفسية و العاطفية مصدرا لممارسة العنف ,كانت أعلى نسبة ب53.33 %"عدم الاستقرار",وتليها "عدم الثقة بالنفس"ب40 %,و "الغيرة بنسبة 6.67%.

ومنه نستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات إن للاضطرابات النفسية والعاطفية دور في ممارسة العنف لان الحالة النفسية تلعب دور جد هام للطالبات والفشل في العلاقات العاطفية سبب يؤدي بالطالبة لتمارس العنف نتيجة عدم الاستقرار وضغوطات النفسية الداخلية ولإزاحة والتنفيس عن تلك الضغوطات ,تمارس العنف وكذلك غيرة بعض الطالبات ممن يمثلون طرف في علاقاتهم تنتج عنها تصرفات سلبية.

جدول رقم (21) يمثل تمثلات الطالبات حسب الظهور أمام الآخرين ولفت الانتباه

حب الظهور أمام الآخرين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%63.33
لا	22	%36.67
المجموع	60	%100

من خلال معطيات هذا الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب حب الظهور أمام الآخرين ولفت الانتباه من الأسباب التي تؤدي بالطالبة لممارسة العنف,فكانت أعلى نسبة "نعم"ب63.33%,وفي تفسيراتهم لأغلبية الطالبات لفت الانتباه من الأساليب التي تبرز الطالبة شخصيتها وتخويف بعض الطالبات خاصة السنة الأولى (الجدد),أي كسب الشهرة والسيطرة في زمام الأمور في النشاطات الرياضية أو الحفلات أو الرحلات وكذا داخل الإقامة وينتج عنه عنف لكل من تعترض طريقهم ,وكانت نسبة "لا:ب36.67% . ومنه نستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات إن حب الظهور أمام الآخرين ولفت الانتباه سبب لممارسة العنف.

جدول رقم (22) يمثل تمثلات الطالبات حسب المستوى الاقتصادي

انخفاض المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	75%
لا	15	25%
المجموع	60	100%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب انخفاض المستوى الاقتصادي للطالبة يؤدي لممارسة العنف ,فجاءت أعلى نسبة "نعم"ب75% ,وفي تفسيراتهم لأغلبية الطالبات فإن بعض الطالبات ذوات الدخل الضعيف تتعدى على ممتلكات الأخريات والسرقة لتحسين وضعيتهم وتلبية احتياجاتهم سواء لباس أثاث...وهذا ما يؤدي لحصول شجار وعنف شديد بين الطالبات يؤدي إلى مالا يحمد عقباه وكذا شعور الطالبة بالنقص,في حين كانت نسبة "لا"ب25% .

ونستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات إن انخفاض المستوى الاقتصادي سبب لممارسة العنف.

جدول رقم(23) يمثل تمثل الطالبات حسب ضعف الوازع الديني و الأخلاقي

ضعف الوازع الديني	التكرار	النسبة المئوية
البعد عن الدين	13	%21.67
ضعف الإيمان	12	%20
البعد الأخلاقي	35	%58.33
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب ضعف الوازع الديني والأخلاقي سبب يؤدي لممارسة العنف فكانت أعلى نسبة "البعد الأخلاقي"ب58.33, وتليها "البعد عن الدين "ب21.67, و"ضعف الإيمان "ب20.

ونستنتج أن ضعف الوازع الديني والأخلاقي من الأسباب التي تؤدي لممارسة العنف من قبل الطالبات المقيمات نقص الجانب الأخلاقي والابتعاد عن كل ما يرتبط بالأخلاق يجعل الطالبة تؤذي غيرها كتناول المخدرات والتدخين والممنوعات وهذا ما يترتب عنه بعد عن الدين وضعف الإيمان حسب تصوراتهم.

ساهمت دراسة أحمد جلول تحت عنوان التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية ، فقد توصلت الدراسة بالتقريب إلى نفس نتائج دراستنا الحالية 58.33% ودراسة أحمد جلول بـ 55 % ويعزى ذلك إلى أن نقص الوازع الديني والأخلاقي للطالبات يزيد في ممارسة العنف

جدول رقم(24) يمثل تمثلات الطالبات حسب عدم تكيف الطالبة مع الحياة اليومية

عدم تكيف الطالبة مع الحياة اليومية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%56.67
لا	26	%43.33
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب عدم تكيف الطالبة مع الحياة اليومية في الحي الجامعي,جاءت أعلى نسبة "نعم"ب56.33 %أي عدم قدرة الطالبة على التكيف وحسب تفسيراتهم فالأغلبية ترى سببه عدم الراحة وتوفر تجهيزات والخدمات من قبل الإدارة والظروف المناسبة مما ينتج عنه قلق وتوتر تؤدي للعنف وتليها نسبة "لا"ب43.33%.

ونستنتج حسب تصور الطالبات المقيمات عدم تكيف الطالبة سبب لممارسة العنف

جدول رقم (25) يمثل تمثلات الطالبات للشجار داخل الإقامة

الشجار داخل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب ,سبق وتشاجرت داخل الإقامة ’جاءت أعلى نسبة "نعم"ب80 %وفي تفسيراتهم كانت الإجابة شجار داخل الإقامة يكون دفاع عن النفس أو إثبات الذات وهو ما يدل على وقت الفراغ للطالبات مما يؤدي بهم لممارسة العنف,وتليها "لا"بنسبة 20%.

جدول رقم(26) يمثل تمثلات الطالبات حسب نوعية العنف داخل الإقامة

نوعية العنف داخل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
لفظي	10	%16.67
رمزي	20	%33.33
جسدي	30	%50
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب نوعية العنف داخل الإقامة ,كانت أعلى نسبة "جسدي ب50%وتليها "رمزي"ب33.33%, وكذا "لفظي"ب16.67% ,ممارسة العنف داخل الإقامة جسدي بالاعتداء إلى درجة استعمال وحمل الأدوات الحادة كالسكين... ولفظي بالسب والشتم أصبح شائع بين الطالبات .

جدول (27) يمثل تمثلات الطالبات حسب طرق حل المشاكل

طرق حل المشاكل	التكرار	النسبة المئوية
الكلام	10	%16.67
القوة	20	%33.33
اللجوء للمنظمات الطلابية	30	%50
المجموع	60	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ توزيع المبحوثات حسب الطرق التي تعتمد عليها لحل مشاكلها ,فجاءت أعلى نسبة"اللجوء للمنظمات الطلابية ب50% ,وتليها "القوة"بنسبة 33.33% , واقل نسبة "الكلام "ب16.67 %,لجوء الطالبات للمنظمات حفاظ على حقوقها وبطريقة سليمة للابتعاد عن العنف وفي المقابل تلجئ الأخريات للقوة دفاعا عن نفسها داخل الإقامة ما ينتج عنف بين المعتدي والمعتدي عليه إما الأقلية ممن اجبن بالكلام دفاعا عن نفسها.

جدول رقم (28) يمثل العلاقة بين الضغط من قبل الأسرة للطالبة والسكن الأصلي

السكن / الضغط من قبل الأسرة	حضر		شبه حضر		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	25	%42	12	%20	37	%62
لا	15	%25	8	%13	23	%38
المجموع	40	%67	20	%33	60	%100

-يبين الجدول أعلاه الضغط الأسري على الطالبة وأن السبب الذي يجعل الطالبات تلجأ و تمارس العنف في الحي الجامعي ,حيث نجد أن النسب قدرت نعم ب25%و لا ب15%.

-و كنتيجة يعزى سبب العنف أن الضغط الناجم عن الأسرة سواء من قبل الأب و الأخ يؤدي بالطالبة لممارسة العنف والسكن الأصلي له دور في الأفكار وشخصية الطالبة وطريقة تفكيرها و منه نلاحظ أنه توجد علاقة بين سكن الطالبة والضغط الناجم عن الأسرة .

-عرض نتائج الدراسة:

من خلال معطيات الجداول والتي تمت فيها تحليل موضوع الدراسة و الوصول إلى الخطوات الأخيرة والإجابة على التساؤلات الفرعية و التساؤل الرئيسي وتم عرض النتائج الآتية :

-أولا:تمثل الطالبة الجامعية ظاهرة العنف بالإقامة الجامعية بالعوامل المرتبطة بظروف الإقامة ونتج عليه مايلي:

-هناك علاقة بين السن والحالة الاجتماعية للطالبة كلما زاد السن قلت نسبة العنف وذلك بنسبة 1.66% ومابين السن 30-34, وكلما قل السن زادت نسبة العنف وذلك بنسبة 55 %, والسن مابين 18-22 وهنا يرجع للاستقرار .

-وهناك علاقة بين تخصصات الطالبات والإحساس بالتهميش ,لان تخصصات علوم إنسانية واجتماعية دائما في نقاشات مع العلمين .

-إن أغلبية الطالبات المقيمات وحسب تصوراتهم الاجتماعية فان العنف سببه ظروف الإقامة ,اكتظاظ الغرفة والتوزيع الإجباري للطالبات كا منع الحق في اختيار الصديق المناسب وذلك راجع لاختلاف الشخصيات والتفكير والعادات والتقاليد.

-وكذلك نظافة الجناح وانقطاع الكهرباء والمياه خاصة فترة الامتحانات سبب رئيسي للعنف وخروج الطالبات لتنديد بحقهم وخلق فوضى وشجارات.

-سوء المعاملة في المطعم أو الإدارة يؤثر على نفسية الطالبة وخلق جو مشحون داخل المطعم.

-وظروف الإقامة وتحسنها يبعد ممارسات العنف بين الطالبات.

-ثانيا:تمثل الطالبة الجامعية لظاهرة العنف بالإقامة الجامعية مرتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية:

-الأسرة هي الأمان بالنسبة للطالبات لكن زيادة الضغط من قبل الأسرة يؤدي لعواقب ,وينعكس بالسلب عليهن وأكدن على ذلك بنسبة 66.67 %أي الضغط يؤدي إلى انهيارات وقلة الثقة ومشاكل نفسية صعبة .

-والاضطرابات النفسية لها دور كبير في نفسية وشعور الطالبة ,فزيادة الاضطرابات النفسية والعاطفية يؤدي لممارسة العنف لتنفيس عن الغضب الداخلي والمكبوتات .

- انخفاض المستوى الاقتصادي من الأسباب الرئيسية تجعل الطالبة تحس بالنقص والاحتياج ما يدفع البعض للسرقة والاستيلاء على أغراض غيرهم مما يؤدي لممارسة العنف.

-ضعف الوازع الديني والأخلاقي أصبحت أرقامه مرعبة في الآونة الأخيرة وخاصة داخل إقامتنا الابتعاد عن الدين بصفة علنية .

-عدم تكيف الطالبة مع الحياة اليومية في الإقامة ناتج عن ظروف الإقامة .

-العنف الممارس داخل الإقامة جسدي بنسبة كبيرة دفاعا عن النفس أو العكس ظلما للفئات الصغيرة أو المظلومة.

- لجوء الطالبات للمنظمات الطلابية حفاظا على حقوقهم والدفاع عنهم.

-ومنه تحققت فرضيتنا لتمثلات الطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف وهدا أن العنف مرتبط بالسن ب55%,بظروف الإقامة بنسبة 66.66 %,وسوء المعاملة من قبل عمال المطعم ب58.33%, وكذلك مرتبط بزيادة الضغط من قبل الأسرة بنسبة 66.67%.

خلاصة نتائج التساؤلات:

من خلال ما وصلنا إليه من النتائج توصلت إلى أن ممارسة العنف مرتبط بظروف الإقامة وهو مشكل يؤرق الاقامات الجامعية من خلال المشاكل والعنف الجسدي أو رمزي أو لفظي ,المضايقات ,الشجار المستمر, الضرب ,كله راجع لظروف الإقامة حسب تصورات الطالبات المقيمات.

وكذلك دور الأسرة وانخفاض المستوى الاقتصادي يسبب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالبة .

-النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما ذكرناه لنتائج دراستنا حول التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف بالإقامة الجامعية ويمكننا القول إن ظروف الإقامة سبب رئيسي للعنف داخل الإقامة وذلك لما تعانيه الإقامة من تدهور الظروف ,وكذا مرتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية للطالبة وللأسرة دور كبير وفعال في نفسية الطالبة وتحصيلها الدراسي والعلمي تؤثر إما بالإيجاب إما بالسلب وضغوط الأسرة سواء من طرف الأب أو الأخ لها خلفيات جد خطيرة للطالبة .

الخلاصة :

ومنه نستنتج أن معظم الفرضيات قد تحققت في هذه الدراسة

الخاتمـــة

خاتمة:

انطلاقا من دراسة التمثلات الاجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف ,ومن خلال النتائج التي وصلنا إليها:

_بأن هناك تصور اجتماعي لوجود وممارسة العنف للطالبات المقيمات متعلق بظروف الإقامة ويتمثل في اكتظاظ الطالبات في الغرف والتوزيع الإجباري على الغرف وتدهور الأوضاع الصحية, وعدم نظافة الجناح, مرورا للمطعم والوقت الحصول على الوجبة والانتظار في الطابور سبب للممارسة العنف سواء جسدي ,لفظي ,رمزي,وكذا النشاطات الثقافية والرياضية والحفلات الصاخبة سبب رئيسي للعنف حسب تصورات الطالبات المقيمات ليأتي دور الأمن واللامبالاة من قبل الإدارة سبب لممارسة العنف المادي من تخريب و تكسير ممتلكات الإقامة.

_وحسب التصورات الاجتماعية للطالبات المقيمات فايضا يوجد عنف سببه التنشئة الاجتماعية فالأسرة هي الأساس الأول للطفل وإهمال الأسرة والضغط سبب يؤدي للممارسة العنف.وتدخل العائلة ,وكذا الاضطرابات النفسية والعاطفية لها دور مهم في نفسية الطالبات المقيمات ,ويبقى المستوى الاقتصادي من الأساسيات والذي يؤدي انخفاضه ,للممارسة العنف وضعف الوازع الديني ووقت الفراغ يؤدي لممارسة العنف.

وخلاصة القول إن النتائج السابقة صحيحة نسبيا مقارنة بأهمية موضوع الدراسة ولم أتحكم في جميع المتغيرات المتعلقة بالعنف بالإقامة الجامعية,ومن خلال هذا سا اطرح جملة توصيات وهي:

_المساهمة في تحسين ظروف الإقامة .

_المساهمة في توجيه واحترام الطالب الجامعي .

_المساهمة والاهتمام بالجانب البيولوجي للطالبات المقيمات من خلال تحسين الغرف وتجهيزها وتوفير الوجبة الصحية .

_تحسين ظروف المرافق الترفيهية والعلمية والنشاطات واستغلالها بصورة جيدة.

_اهتمام الإدارة بانشغالات الطالبات المقيمات والوعي وحل مشاكلهم ومساعدتهم.

_العمل على وجود لجنة دائمة لمراقبة الأحياء الجامعية .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

1-القرآن الكريم.

2-الكتب:

1_إسماعيل محمد الزيود,العنف المجتمعي,عمان دار كنوز المعرفة للنشر,الطبعة الأولى 2012.

2_إحسان محمد الحسن,علم اجتماع العنف و الإرهاب,عمان ,دار وائل ,الطبعة الأولى 2008.

3_صالح حسن,العنف الاجتماعي والسياسي والإعلامي,القاهرة دار الكتاب الحديث ,الطبعة الأولى,2012.

4_محمد سرحان علي المحمودي,مناهج البحث العلمي,صنعاء,دار الكتب,الطبعة الثالثة,2019.

3-الرسائل الجامعية:

5_أحمد جلول,التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية,أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي ,جامعة أم البواقي,2017.

6_بن ملوكة شهيناز, التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر عليهم أعراض الانقطاع عن الدراسة,أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الأسري,جامعة وهران,2015.

7_بسطي نور الدين,دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالاقامات الجامعية,مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنظيم,جامعة الجزائر,2008.

8_حنان علجية,العنف الجسدي داخل الأحياء الجامعية المختلطة,رسالة ماجستير في علم الاجتماع,جامعة الجزائر,2002.

9_علا علي ختاتنة,أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة و أسبابه من وجهة نظرهم,رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي,جامعة مؤتة ,الأردن,سنة2007.

10_محمد إبراهيم الربدي,العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي,بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإجتماعية تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية ,جامعة نايف العربية ,الرياض,2003.

11_موساوي فتحية ,مجالات التفاعل الاجتماعي للطالبة الجامعية المقيمة وإنتاج العنف في الإقامة الجامعية ,مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي,جامعة ورقلة ,2018.

4-المجلات و المقالات

12_بن قايد فاطمة زهرة ,تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني مداخلة ,جامعة الجزائر.

13_جمال سنوسي,مصطلح العنف بين الثبات وتعدد الدلالة,مجلة إمارات في اللغة و الأدب و النقد ,العدد الثاني جامعة حسيبة بن بوعلي,الشلف ,الجزائر,سبتمبر2021.

14_حليمة قادري,اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي,مجلة البحوث والدراسات الإنسانية العدد11,جامعة وهران 2015.

15_دهيمي زينب,بعض مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في الوسط الجامعي ملتقى وطني,جامعة خنشلة 2011.

16_عصام احمد الكوني,العنف السائد بين طلبة الجامعات ,مجلة كليات التربية,العدد الثالث عشر ,جامعة الزاويا ,ليبيا,مارس 2019.

الملاحـــق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

استمارة الاستبيان

عزيزتي الطالبة: في إطار انجاز بحث مكمل لنيل شهادة الماستر أكاديمي حول التمثلات الإجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف يسرنا أن نقدم إليك هذه الأسئلة فالرجاء منك الإجابة عليها بكل حرية ودقة فالمعلومات التي تدلى بها ستكون لغرض علمي فقط.

اسم الطالبة: خليفة عفاف

الأستاذة المشرفة: دهيمي زينب

السنة الجامعية2022/2023

ضع علامة (×)في المكان الذي يناسب الإجابة الصحيحة

المحور الأول:البيانات السوسيو ديموغرافية:

1- السن.....

2- الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐

3- التخصص: تخصصات علمية ☐ تخصصات علوم إنسانية واجتماعية ☐

4- السكن : حضر ☐ شبه حضر ☐

المحور الثاني :تمثل الطالبة الجامعية ظاهرة العنف بالا قامة الجامعية بالعوامل المرتبطة بظروف الاقامة :

5- منذ متى وأنت في الحي الجامعي.....

6- حسب تصوراتك اكتظاظ الغرفة سبب لممارسة العنف ينتج عنه:

سوء التفاهم ☐ كثرة المشاكل والمناوشات ☐ اختلاف الشخصيات ☐

7- في رأيك التوزيع الإجباري للطالبات على الغرف سبب لممارسة العنف ينتج عنه :

عدم الرضا بالغرفة ☐ عدم التوافق في الأفكار ☐ منع اختيار الصديق المناسب ☐

8- في رأيك عدم نظافة الجناح سبب لممارسة العنف عند الطالبة ينتج عن : رمي الأوساخ ☐

رائحة كريهة ☐ عدم التزام بقانون النظافة ☐

9- حسب تصورك انقطاع الكهرباء و المياه المتكرر سبب لممارسة العنف ينتج عنه :

عائق للطلبة ☐ يؤثر على الدراسة ☐ توتر والمشاجرة ☐

10 - كم تستغرق من الوقت للحصول على الوجبة

نصف ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر ☐

11- في رأيك الانتظار الطويل في طابور الإطعام سبب للعنف ينتج عن :

تجاوز الآخر ☐ عدم النظام ☐ حدوث مناوشات ☐

12- حسب تصورك سوء المعاملة من قبل عمال الاطعام سبب لممارسة العنف ينتج عنه:

المحاسبة على الوجبة ☐ عدم احترام الطالبة ☐ التكبر ☐

13- **حسب تصورك النشاطات الثقافية والرياضية والحفلات الصاخبة التي تنظمها الإدارة تؤدي للعنف**

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا.....

14- **حسب تصورك تدهور أوضاع الجانب الأمني في الإقامة سبب لممارسة العنف**

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا.....

15- **ما تقيمك للجانب الأمني**

حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

16- **حسب رأيك كيف هي وضعية ظروف الإقامة**

جيدة ☐ سيئة ☐ متوس☐

المحور الثالث: تمثل الطالبة الجامعية لظاهرة العنف بالإقامة الجامعية مرتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية:

17- **كيف هي علاقتك مع أسرتك**

حسنة ☐ مضطربة ☐ سيئة ☐

18- **حسب تصورك زيادة الضغط من قبل الأسرة سبب لممارسة العنف**

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا.....

19- **في رأيك الاضطرابات النفسية والعاطفية تمثل مصدرا لممارسة العنف ينتج عنه**

عدم الثقة بالنفس ☐ عدم الاستقرار ☐ الغيرة ☐

20- **في رأيك حب الظهور إمام الآخرين ولفت الانتباه من الأسباب التي تؤدي بالطالبة لممارسة العنف**

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا .....

21- **هل انخفاض المستوى الاقتصادي للطالبة يؤدي لممارسة العنف**

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا.....

22- حسب تصورك ضعف الوازع الديني والأخلاقي يؤدي لممارسة العنف ينتج عن

البعد عن الدين ☐ ضعف الإيمان ☐ البعد الأخلاقي ☐

23- حسب رأيك عدم تكيف الطالبة مع الحياة اليومية في الحي الجامعي يؤدي للعنف

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا.....

24- هل سبق وتشاجرت داخل الإقامة

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم ما نوعية العنف :

السب والش ☐ الضرب ☐ التهديد السخرية والمض ☐

أخرى اذكرها .....

25- حسب تصورك ما نوعية العنف الموجودة داخل الإقامة

جسدي ☐ رمزي ☐ لفظي ☐

26- ما هي الطرق التي تعتمد عليها لحل مشاكلك في الإقامة

الكلام ☐ القوة ☐ اللجوء للمنظمات الطلابية ☐

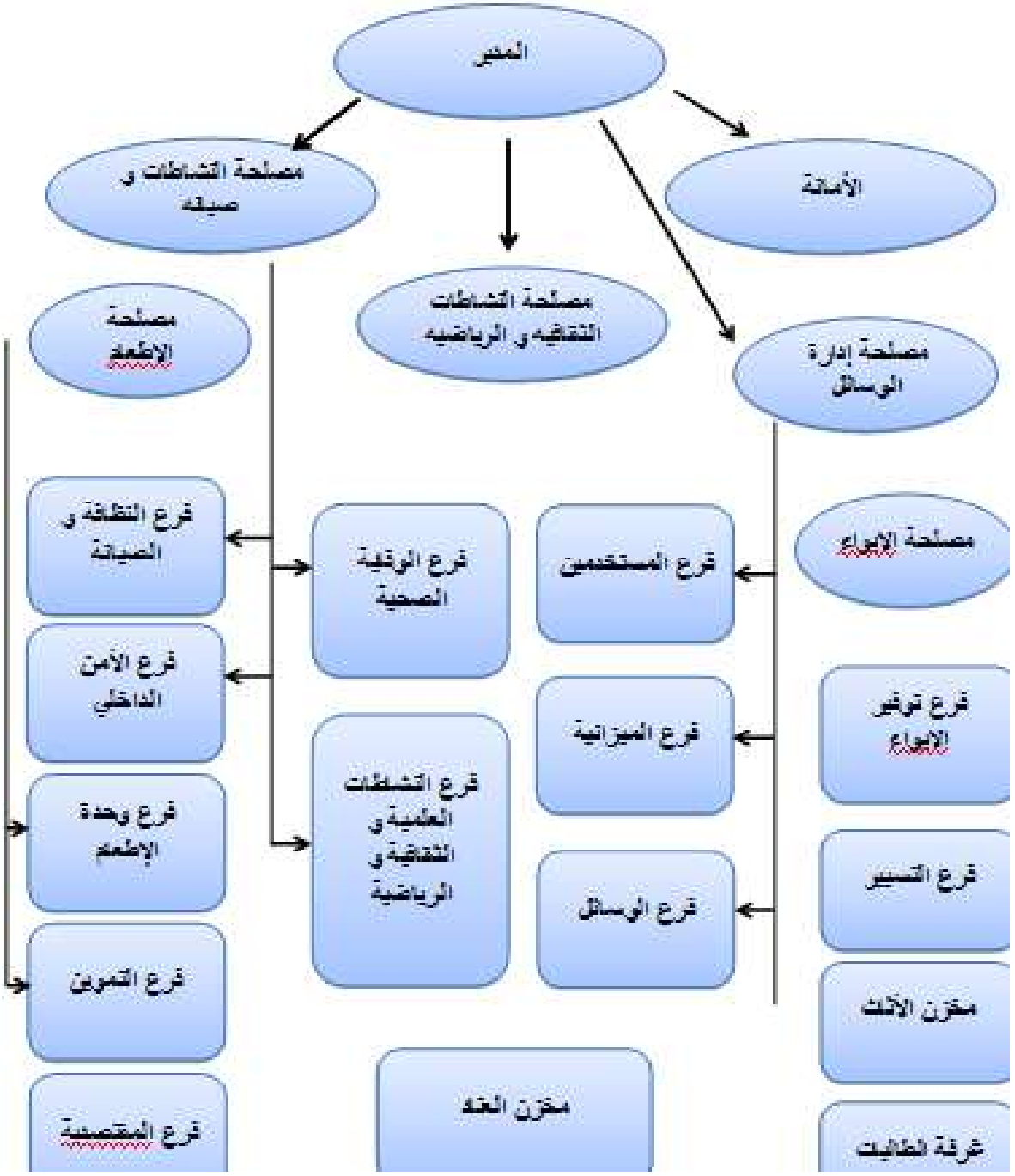
المدير
مصلحة النشاطات و صيانه
الأمانة
مصلحة النشاطات الثقافيه و الرياضيه
مصلحة الإطعام
مصلحة إدارة الوسائل
فرع النظافة و الصيانة
فرع الوقاية الصحية
فرع المستخدمين
مصلحة الإيواء
فرع الأمن الداخلي
فرع الميزانية
فرع توفير الإيواء
فرع وحدة الإطعام
فرع النشطات العلمية و الثقافية و الرياضية
فرع التسيير
فرع الوسائل
فرع التموين
مخزن الأثاث
فرع المقتصدية
مخزن الغذ
غرفة الطابيك

ملخص

التمثلات الإجتماعية للطالبة الجامعية حول ظاهرة العنف دراسة ميدانية لعينة طالبات الإقامة الجامعية حساني محمد ابن إبراهيم بورقلة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل والأسباب التي تؤدي لممارسة العنف للطالبة في الإقامة الجامعية ومعرفة التصورات الإجتماعية للطالبة المقيمة.

فإعتمدت في دراستي على الاستمارة كأداة لجمع البيانات التي أجريت بالحي الجامعي على عينة عددها 60 طالبة وتوصلت إلى أهم النتائج كالآتي:

- هناك تصور إجتماعي بوجود وممارسة العنف للطالبات المقيمات متعلقة بظروف الإقامة
- حسب التصورات الإجتماعية للطالبات المقيمات يوجد عنف بسبب التنشئة الاجتماعية
- حسب التصورات الإجتماعية للطالبات
- يوجد عنف بسبب الأسرة

Summary

The representations socialogy for the girls univercity student alout the phenomenon of violence in empircal study about some girls students in the accommodation of hassani mohammed ben brahim in ouargla the study am is to in'emtify the ferctars and causes that role to practice violence In the accommodation university and to know perceptions sociology to resident students

I depend in my study about a farm as a toul to ather date that depth in the city of the university at about 60 girls university students

I Fond the main consequences are there is an imagination to practise violence to the resident students related to the conditions of the residence According to the imagination to practise violence to the resident students related to the conditions of the residence

According to the imagination sociology of the students university residents there is a violence cause to the family and up binging of the sociaty.